لماذا يتفرق المسلمون إلى طوائف ومذاهب فكرية؟

مؤلف: **مركز رواد الترجمة**

مصدر: **قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام**

لتاريخ: **13/05/2020**

نص السؤال

لماذا يتفرق المسلمون إلى طوائف ومذاهب فكرية؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله، أولًا: التفرق موجود في سائر الأديان، وهذا لا يعني بطلان الدين كلِّه لاختلاف بعض الناس فيه، ثانيًا: أن من الاختلاف ما هو سائغ في الإسلام، ولا يعتبر المخالف فيه ضالًّا أو منحرفًا، وذلك كالخلاف في بعض المسائل الفقهية، أي الأحكام الف عام: 159] وقال سبحانه: {وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32) } [الروم: 31، 32]، في أدلة أخرى، رابعًا: أن هذا الافتراق قد أخبره عنه النبي صلى الله عليه وسلم، فهذا من أعلام النبوة،